

## الاطباء المصرية» تحذر من الكليات الوهمية»



### «القاهرة:» الخليج

حذرت نقابة الأطباء في مصر، في بيان رسمي، من الانسياق وراء بعض الإعلانات التي تبثها كليات طب وهمية، سواء داخل مصر أو خارجها، والتي تفيد قبولها للطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة، دون التقيد بمجموع الدرجات، مشيرة إلى أنها «لا تعترف بخريجي هذه الكليات، ولن تقبل قيدهم في جداولها»، وهو ما يعني عدم حصولهم على التراخيص اللازمة لممارسة مهنة الطب.

وقالت النقابة إنها ملتزمة فقط بخريجي كليات الطب، الذين يحصلون على شهاداتهم العلمية بعد اجتياز فترة الدراسة في كليات الطب الحكومية، التي يتم الالتحاق بها، بعد استيفاء شرط مجموع الدرجات الذي يحدده المجلس الأعلى للجامعات للالتحاق بكليات الطب الحكومية، والحدود الدنيا للالتحاق بكليات الطب الخاصة والأهلية، مشيرة إلى أن التحويل من أي كلية طب خارج مصر، لكلية مناظرة خاصة في مصر، يشترط أيضاً استيفاء الطالب للحد الأدنى للتقدم للكلية المحول إليها، عام حصوله على شهادة الثانوية العامة، وأن يقضي الطالب 50% من السنوات الدراسية في مصر.

كحد أدنى.

وقال د.أسامة عبد الحي نقيب الأطباء، إن النقابة لن تعترف بخريجي كليات الطب الأجنبية، سواء كانت هذه الكليات في مصر أو خارجها، ما لم يستوف الخريج الاشتراطات اللازمة، ومن بينها حصوله على الدرجات المؤهلة للالتحاق بكلية الطب، وللمواد الدراسية اللازمة، مشيراً إلى أن قبول مثل هؤلاء الخريجين، يمثل كارثة على النظام الصحي في البلاد، وقد يؤدي في المستقبل لوجود أطباء حاصلين على شهادات دون التأهيل المطلوب، ما يؤثر سلباً في المهنة وعلى المريض المصري.

وطالب عبد الحي، المجلس الأعلى للجامعات في مصر، بإعادة النظر في تعديل الشروط المطلوبة لمعادلة شهادات كليات الطب الصادرة من خارج البلاد، مشيراً إلى أن بعض الطلاب قد يستكملون الدراسة في هذه الكليات، ثم يتوجهوا إلى المجلس الأعلى للجامعات لمعادلة هذه الشهادات، ومن ثم يمكنهم الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة من وزارة الصحة وممارسة مهنة الطب، وقال عبد الحي إن النظر إلى مجموع الطالب في الثانوية العامة، والتأكد من دراسته للمواد المؤهلة لدراسة الطب، مثل الأحياء والكيمياء والفيزياء وغيرها، يجب أن يكون شرطاً أساسياً، لمعادلة هذه الشهادات.

وكانت النقابة العامة للأطباء في مصر، قد حددت في وقت سابق، جملة من الاشتراطات لقيّد خريجي الطب من الكليات الأجنبية، على رأسها أن يكون الطالب قد حصل على دراسة كافية للمواد المؤهلة لدراسة الطب، مثل الأحياء والكيمياء والفيزياء، وتقديم شهادة الثانوية العامة قسم علمي، أو شهادة توضح دراسة هذه المواد عند طلب القيد بالنقابة، إلى جانب عدم زيادة الفرق بمجموع الثانوية العامة على 5% عن الحد الأدنى للقبول بكليات الطب الحكومية المصرية، في نفس سنة الحصول على الثانوية العامة.

واشترطت النقابة على جميع الحاصلين علي بكالوريوس الطب من خارج مصر، ضرورة إحضار إفادة من الدولة المانحة لدرجة بكالوريوس الطب، تفيد بأن حامل هذه الشهادة يسمح له بمزاولة المهنة في البلد المانحة للدرجة العلمية.